

الغارات

[807] أما قوله: (بذل ولا وتر) ففي الصحاح: (الوتر بالكسر الفرد، والوتر بالفتح الذل، هذه لغة أهل العالية وأما أهل الحجاز فبا لصد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما (إلى أن قال) والموتور الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه تقول منه: وتره يتره وتره وتره) وفي مجمع البحرين: (الوتر بالكسر الفرد، وبالفتح الذل أعني الثار (إلى أن قال) والاورتار جمع وتر بالكسر وهي الجناية ومنه طلبوا الاوتار، وفي حديث علي عليه السلام: وأدركت أوتار ما طلبوا، والوتيرة طلب الثار، والموتور الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه ومنه الحديث: أنا الموتور أي صاحب الوتر الطالب بالثار) وفي النهاية في (وتر): (الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي، (إلى أن قال) ومنه حديث محمد بن مسلمة: أنا الموتور الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثار، والموتور المفعول (إلى أن قال) ومنه حديث (علي يصف أبا بكر: فأدركت أوتار ما طلبوا (إلى آخر ما قال)). وأما قوله: (مخيمة بين الخورنق والقصر). ففي كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي: (الخورنق بفتح أوله وثانيه وراء ساكنة ونون مفتوحة وآخره قاف، قرأت في كتاب النوادر الممتعة لابي الفتح ابن جني: أخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال: قال الاصمعي: سألت الخليل بن أحمد عن الخورنق فقال: ينبغي أن يكون مشتقا من الخرنق الصغير من الارانب قال الاصمعي: ولم يصنع شيئا إنما هو من الخورنقاه بضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف يعني موضع الاكل والشرب بالفارسية فعربته العرب فقالت: الخورنق رده إلى وزن السفرجل، قال ابن جني: ولم يؤت الخليل من قبل الصنعة لانه أجاب على أن الخورنق كلمة عربية ولو كان عربيا لوجب أن تكون الواو فيه زائدة كما ذكر لان الواو لاتجئ أصلا في ذوات الخمسة على هذا الحد فجرى مجرى الواو كذلك وإنما أتى من قبل السماع، ولو تحقق ما تحققه الاصمعي لما صرف الكلمة أنى؟ وسيبويه احدى حسناته (إلى أن قال بعد ذكر موضعين بهذا الاسم):
